

先知穆罕默德（愿主赐予平安）率众迁徙之智慧

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا.
مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ؛ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ،

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的福分与仁慈。

至高无尚的安拉在《古兰经》“黄牛”章，第218节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ

رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾

“信道的人，离别故乡并且为主道而奋斗的人，这等人他们的确希望真主的慈恩。真主是至赦的，是至慈的。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

我们现在处在伊历 1439 年一月初。伊历新年的到来让我们回忆起先知穆罕默德（愿主赐予平安）率众多穆斯林从麦加城迁徙到麦地那城的事迹，这次迁徙成就了先知穆罕默德（愿主赐予平安）制定宣教的奋斗计划，并且进一步强化了伊斯兰的国家体系。

迁徙计划中隐藏着许多的智慧，迁徙为全人类带来了许多的好处。如果没有此次迁徙，我们所信仰的伊斯兰教就不会像今天在世界各地得到发展。

迁徙的智慧就在于，先知穆罕默德（愿主赐予平安）因为迁徙而成功地产生了杰出的穆斯林群体，并且使伊斯兰文明更加繁荣昌盛。至高无尚的安拉在《古兰经》“战利品”章，第 74 节里说道：

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ

هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾

“信道而且迁居，并且为真主而奋斗的人和款留（使者），赞助（正道）的人，这等人确是真实的信士，他们将获赦宥和优厚的给养。”

我们要从迁徙的历史事件中领悟智慧，以便使我们能够成为有信仰、敬畏安拉、有知识、有礼貌的人类，就像《古兰经》和《圣训》所要求那样。因为迁徙其实就是使穆斯林经历了一个从不成熟到成熟、完美的蜕变过程。

也就是借迁徙之智慧，使曾经充满迷信的蒙昧社会获得了文明的生活方式，回归了对至高无尚的安拉的信仰。如今，我们要向非穆斯林展现自己最良好的品行，因为现在的穆斯林缺乏伊斯兰所要求的良好品德。看看今天的穆斯林社会，正面临滥用毒品、贿赂、男女行为不检点，以及教育和经济方面的落后。

我们大家要看看当时先知穆罕默德（愿主赐予平安）时代的时候，圣门弟子 Saidina Jaafar bin Abi Talib 在迁徙的时候是怎么向信封基督教的 Habsyah 国国王解释：“国王陛下！我们以前是无知的愚昧民族。当时我们崇拜偶像、吃死肉，做着卑鄙、下流的事情。我们与亲戚的家人断绝关系，我们对邻居鲁莽无礼。我们弱肉强食。我们向来都是这样的，直到至高无尚的安拉为我们派遣了使者。我们明白了后代、诚实、责任、维护自尊的重要性，我们受到召唤要去崇拜至大的安拉。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

的确，在迁徙的事件的影响下，穆斯林建立了互相帮助、互相尊敬、积极向善、憎恨罪恶、牺牲小我以及品德优良的社会。至高无尚的安拉在《古兰经》“战利品”章，第 63 节里说道：

وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ

وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾

“他曾联合信士们的心；假若你费尽大地上所有的财富，你仍不能联合他们的心；但真主已联合他们了。他确是万能的，确是至睿的。”

所以，我们大家要牢记迁徙之精神与智慧，增添我们对安拉的信仰，以便我们在今世和后世都会得到至高无尚的安拉的喜悦。

至高无尚的安拉在《古兰经》“忏悔”章，第20节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً

عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

“信道而且迁居，并借自己的财产和生命为主道而奋斗者，在真主看来，是品级更高的；这等人就是成功的。”

بَارَكَ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ

الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ

اللَّهَ الْعَظِيمَ لِيْ وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ،

فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.